المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١١ رجب ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٣/١٨م | رقم الإصدار: أفغ – ١٤٤٠ / ٠٧

بيان صحفي

الخلافة وحدها من ستكشف جرائم الحرب الغربية في أفغانستان

وترد بحزم على مثل هذه الإجراءات

(مترجم)

أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سياسة فرض قيود على تأشيرات الدخول الأمريكية على محققي المحكمة الجنائية الدولية إذا كانوا ينوون التحقيق في جرائم الحرب العسكرية الأمريكية في أفغانستان، وأضاف أن أمريكا ستتخذ خطوات إضافية بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، إذا لم تغير المحكمة مسارها.

والسبب في قلق أمريكا بتحقيقات المحكمة الجنائية الدولية بشأن موظفيها في أفغانستان يتعلق بكونها ارتكبت جرائم وحشية ضد الشعب الأفغاني متسترة بجدول أعمال "الحرب على الإرهاب" في أفغانستان، وعلى مدى السنوات الـ١٨ المنصرمة، قتلت أمريكا وجرحت أكثر من نصف مليون أفغاني، وأدارت سجوناً سرية حيث يعامل فيها السجناء بطريقة شرسة ووحشية شنيعة، حتى إنها تنتهك حرمة الحياة الخاصة والمقدسات الدينية للمسلمين في أفغانستان، وقد كانت جرائم الحرب التي ارتكبتها أمريكا في أفغانستان أكثر فظاعة من جرائم الاتحاد السوفيتي بل حتى تجاوزته، ويتبين هنا أن أمريكا لا تسمح بإظهار واقع حربها وكذلك القسوة والإساءات والجرائم التي ارتكبتها باستمرار في أفغانستان.

من ناحية أخرى فإن أمريكا تتشدق عادة بشعارات "الديمقراطية وحقوق الإنسان"، ولكن عندما تتعرض مصالحها الوطنية للخطر، فإنها لا تسمح حتى بإجراء أي تحقيق صغير، ويشير هذا الموقف بوضوح إلى أن هذه الشعارات تستخدم فقط كوسيلة لضمان هيمنة ومصالح الغرب، وبخاصة أمريكا.

ومن الجدير بالذكر أن المحكمة الجنائية الدولية صلاحياتها واهية لأنها غير قادرة على التحقيق في جرائم الحرب الأمريكية وإدانة سمكة القرش لقيامها بالجرائم في أفغانستان لأن هذه المؤسسة مثل العديد من المنظمات العالمية الأخرى، تعمل على تأمين جدول الأعمال السياسي للغرب المجرم وتستخدمه كوسيلة للضغط من الدول الغربية بعضها ضد بعض، كما هو حاصل في المرحلة الحالية فهي تستخدمه كأداة للضغط من الأوروبيين ضد أمريكا.

إن الخلافة وحدها هي التي ستكشف بإذن الله عن جرائم الحرب التي ارتكبها الغرب في البلاد الإسلامية، وسترد بحزم ضد إجراءاتها الوحشية وتحمي أراضي المسلمين وتصون دماءهم وكرامتهم ومقدساتهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان